



الجمعية العمومية – الدورة السادسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٣ من جدول الأعمال: تقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية بموجب النهج التجميعي الشامل

رؤيا لمستقبل البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية

بعد إتمام دورة التدقيق الحالية (٢٠٠٥-٢٠١٠)

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة)

الملخص التنفيذي

تتناول ورقة العمل هذه طبيعة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) الذي ينبغي أن يظهر عند نهاية دورة التدقيق الحالية في سنة ٢٠١٠. وتتفق مع اقتراح أوروبي قدم أصلا الى مؤتمر رؤساء الطيران المدني للإيكاو الخاص بالاستراتيجية العالمية للسلامة الجوية، الذي عقد في مونتريال في مارس ٢٠٠٦، ومفاد ذلك الاقتراح هو إدخال تحليل الخطر على السلامة على أساس عالمي في تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة مستقبلا. ومن شأن قيام الإيكاو بجمع كمية هائلة من البيانات من خلال دورتين للتدقيق ودورة لمتابعة التدقيق أن يساعد الإيكاو كثيرا على إجراء هذه التحليلات والاستمرار في رصد امتثال الدول بشكل أكثر كفاءة وأيضا بشكل يتسم بالفاعلية على أقل تقدير.

الإجراء: تدعى الجمعية العمومية الى ما يلي:

(أ) المصادقة على هذا المفهوم من حيث المبدأ.

(ب) تكليف المجلس بإعادة تصميم البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية بهذه الصورة وذلك في الفترة الثلاثية التالية حتى يمكن البدء في نشاط الإيكاو الجديد "الرصد المستمر" المبني على تحليل الخطر على السلامة، وذلك في سنة ٢٠١١.

(ج) اعتماد القرار الوارد في المرفق بهذه الورقة لتحقيق هذه الأغراض.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي A — تعزيز سلامة الطيران المدني العالمي.
الآثار المالية:	لا تنطبق.

١- المقدمة

١-١ منذ بداياته كبرنامج طوعي للتقييم في سنة ١٩٩٥، تطورت بعد ذلك جهود الايكاو لرصد الامتثال لتتخذ شكل برنامج له طابع إلزامي وعالمي للتدقيق على نطاق كامل، ويشمل الآن معظم القواعد القياسية والتوصيات الواردة في ١٦ من ملاحق اتفاقية شيكاغو وعددها ١٨ ملحقاً. وخلال هذا التطور فإن هدف الايكاو الأساسي لم يطرأ عليه الكثير من التغير، ألا وهو تزويد الدول المتعاقدة بمعلومات كافية حتى تصدر أحكاماً مستتيرة بصدد حالة امتثال الدول الأخرى. وتستطيع الدول أن تستخدم نتائج التدقيق هذه، على سبيل المثال، عند محاولتها الوفاء بالتزاماتها بموجب المادة ٣٣ من اتفاقية شيكاغو بالنسبة للاعتراف (أو عدم الاعتراف) بصلاحيات الإجازات والشهادات التي تصدرها الدول الأخرى، بالإضافة إلى القاعدة الجديدة في الملحق السادس — تشغيل الطائرات، التي تتعلق بالاعتراف بشهادة المشغل الجوي (AOC). ونظراً للاستعمالات المهمة من جانب الدول لهذه المعلومات، فمن المهم أن تكون هذه المعلومات موثوقة وذات توقيت مناسب، وتعالج أكثر الجوانب حرجاً في النظم الحكومية لمراقبة السلامة.

٢-١ في مؤتمر رؤساء الطيران المدني الخاص بالاستراتيجية العالمية للسلامة الجوية الذي عقد في مونتريال، في مارس ٢٠٠٦، تناولت الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية، مع اللجنة الأوروبية للطيران المدني، والمنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكنترول)، مسألة تحسين أساليب عمل الايكاو بالنسبة لبرنامجها العالمي لتدقيق مراقبة السلامة. وقد حثت إحدى التوصيات في ورقة العمل المقدمة من هؤلاء الأعضاء (DGCA/06-WP/11)، حثت الايكاو على "أن تقوم بمزيد من التكثيف لأنشطة التحقيق التي تقوم بها في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية بإعطاء أولوية لعمليات تدقيق أكثر تواتراً وتركيزاً وفقاً لأهمية القواعد والتوصيات الدولية بالنسبة للسلامة الجوية ولعوامل المخاطر المصاحبة". وكان الهدف من هذا الاقتراح تعزيز أهمية وتوقيت وموثوقية ومن ثم فائدة نتائج التدقيق ضمن البرنامج العالمي. ولم يتخذ المؤتمر أي إجراء حول هذا الموضوع.

٢- المناقشة

١-٢ إن الوقت الآن مناسب لإعادة النظر في جوهر هذا الاقتراح وما يترتب عليه من آثار بالنسبة لطابع البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية الذي سيظهر عند انتهاء دورة التدقيق السداسية الحالية في سنة ٢٠١٠. وإذا صادقت الجمعية العمومية على إدخال تغييرات مهمة على البرنامج العالمي كما هو مقترح في ورقة العمل هذه، فإن الايكاو سيكون لديها وقت كاف لإعادة تشكيل البرنامج وأساليب عمله بحيث يمكن أن يبدأ عملياته في سنة ٢٠١١.

٢-٢ بنهاية الدورة الحالية في سنة ٢٠١٠، ستكون الايكاو قد جمعت وأتاحت للدول بصورة الكترونية كمّاً هائلاً من البيانات عن مدى امتثال الدول للأحكام المرتبطة بالسلامة في ١٦ ملحقاً من ملاحق الايكاو. وتستخرج هذه البيانات من بروتوكولات التدقيق التي تعدها أفرقة التدقيق التابعة للايكاو، ومن الاستبيانات عن نشاط الطيران المدني في الدولة (SAAQ) وقوائم مراجعة الامتثال (CC). والدول ملزمة بأن تقوم دورياً بتحديث الوثيقتين الأخيرتين على أساس مستمر.

٣-٢ وفي ضوء إنشاء خط الأساس القيم هذا، فإن جهود الايكاو بمجال التدقيق، ابتداء من سنة ٢٠١١، ينبغي أن تتطور لتصبح نشاطاً "لرصد المستمر" يتألف من العنصرين الرئيسيين التاليين اللذين يعتمد الواحد منهما على الآخر:

أ) العنصر الأساسي الأول يتمثل في عملية مستمرة لجمع البيانات، وتبدأ هذه البيانات التي جمعتها الايكاو خلال دورتي التدقيق ودورة متابعة التدقيق، وقيام الدول بتحديث بياناتها في استبيان نشاط الطيران المدني في الدولة (SAAQ) وقائمة مراجعة الامتثال (CC)، والمدخلات الواردة من المكاتب الإقليمية، وعند الاقتضاء القيام بزيارات ميدانية لغرض التدقيق.

ب) ويتمثل العنصر الأساسي الثاني في تحليل الخطر على السلامة. وينبغي للايكاف أن تعد وتطبق على المستوى العالمي عناصر محددة للخطر على السلامة، وذلك على جميع الدول المتعاقدة في الايكاف، على أساس مستمر، بحيث تواصل بذلك الالتزام بمبدأ العالمية في البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. ويمكن لهذا النهج القائم على البيانات أن يكون حاسماً في تقرير الحاجة الى جمع بيانات إضافية في مجالات محددة وتوقيت جمع هذه البيانات، إما من خلال استخدام زيارات ميدانية فعلية للتدقيق أو وسائل أخرى تتسم بالفاعلية. وينبغي الاستمرار في التركيز على التحقق من صحة البيانات واتخاذ الإجراءات التصحيحية من جانب الدول.

٤-٢ وسوف يستمر "التركيز الحالي على القدرات العامة المتوفرة لدى الدول في مجال مراقبة السلامة"، وإيلاء الاهتمام بعناية أيضاً الى "الأنشطة القابلة للتصدير" (أي الأنشطة التي تنطوي على الحركة الدولية للعاملين في قطاع الطيران والحركة الدولية للطائرات)، والتي تتناولها أحكام الملاحق الأول — إجازة العاملين، والسادس — تشغيل الطائرات، والثامن — صلاحية الطائرات للطيران. ولن يطرأ أي تغيير على الهدف الأساسي للبرنامج العالمي وهو تزويد الدول المتعاقدة بمعلومات كافية حتى تتمكن من إصدار أحكام مستتيرة بشأن حالة امتثال الدول الأخرى. وتحقيقاً لهذا الهدف، ستكون نتائج نشاط الايكاف "للمرصد المستمر" متاحة بصفة دائمة للدول، مثلما هو الحال الآن، وذلك على موقع الايكاف المؤمن على شبكة الانترنت.

٣- الخلاصة

١-٣ إن تطبيق نهج تجميعي بشأن السلامة، ينطوي على إعداد واستخدام عناصر الخطر على السلامة في المراقبة الحكومية للسلامة، يشكل نهجاً أكثر ملاءمة وبالتأكيد أكثر فاعلية للتدقيق، وينبغي أن تطبقه الايكاف في تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية بعد إتمام دورة التدقيق الحالية. وسوف ينتج عن ذلك تركيزاً أشد على شواغل السلامة الأكثر إلحاحاً والتي تم اكتشافها في الدول، ويقود الى حل في الوقت المناسب بما يعزز من سلامة الطيران الدولي.

المرفق

مشروع قرار معروض على الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية بغرض اعتماده (يحل محل القرار ٣٥-٦)

النهج التجميعي الشامل من أجل المستقبل: برنامج الايكافو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP)

إن الجمعية العمومية،

اذ تعتبر أن الهدف الرئيسي للايكافو هو تأمين سلامة الطيران المدني الدولي في جميع أنحاء العالم.

ولما كان التشجيع على تطبيق القواعد الدولية يسهم في تحقيق هذا الهدف.

وحيث أن المادة السابعة والثلاثين من اتفاقية شيكاغو تقتضي من كل دولة متعاقدة أن تتعاون لبلوغ أقصى درجة ممكنة من التوحيد في الأنظمة وأساليب العمل في جميع الأمور التي يؤدي فيها هذا التوحيد الى تسهيل الملاحة الجوية وتحسينها.

واند تذكر بأن الدورة العادية الثانية والثلاثين للجمعية العمومية قررت انشاء برنامج عالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، يتضمن قيام الايكافو بتنفيذ عمليات تدقيق منتظمة والزامية ومنهجية ومنسقة.

واند تعتبر أن برنامج الايكافو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية قد أحرز نجاحا في الوفاء بالمهمة التي كلفه بها قرار الجمعية العمومية ٣٢-١١.

واند تذكر بأهداف برنامج الايكافو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، الذي يرمي الى التأكد من أن الدول المتعاقدة تضطلع بمسؤولياتها عن مراقبة السلامة الجوية على النحو الواجب.

واند تذكر بأن المسؤولية النهائية عن مراقبة السلامة الجوية تتحملها الدول المتعاقدة لأنها هي التي يجب عليها أن تراجع باستمرار قدراتها على مراقبة السلامة الجوية.

واند تدرك أن تنفيذ النهج التجميعي الشامل للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية لعب دورا أساسيا في تحديد شواغل السلامة وفي تقديم التوصيات لحلها.

واند تدرك أن التنفيذ الفعال للخطط التصحيحية الخاصة بالدول أمر حيوي لتعزيز سلامة الملاحة الجوية العالمية.

واند تدرك أن الدورة الخامسة والثلاثين العادية للجمعية العمومية قد طلبت من الأمين العام، في القرار ٣٥-٦، إتباع نهج أكثر مرونة إزاء تنفيذ البرنامج على أساس طويل الأجل.

واند تدرك الحاجة المترتبة على ذلك لمعالجة طابع ووجهة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية مستقبلا، بعد إتمام دورة التدقيق الحالية في سنة ٢٠١٠.

١- **تعرب** عن تقديرها للأمين العام على النجاح في تنفيذ النهج التجميعي الشامل لبرنامج الايكاف العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

٢- **تكلف** المجلس بإدخال تغييرات ملائمة على البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية لدمج مبادئ تحليل عامل الخطر على السلامة وتطبيقها على أساس عالمي في دور جديد يتمثل في الرصد المستمر وذلك لتقييم امتثال الدول لالتزاماتها في مجال المراقبة على أساس مستمر.

٣- **تكلف** المجلس بأن يكفل استمرار دور الرصد المستمر، الذي سينفذ ابتداء من نهاية دورة التدقيق الحالية في سنة ٢٠١٠، استمراره في الاحتفاظ بعناصر أساسية بأحكام السلامة الرئيسية المتضمنة في الملحق الأول — إجازة العاملين، والملحق السادس — تشغيل الطائرات، والملحق الثامن — صلاحية الطائرات للطيران، والملحق الحادي عشر — خدمات الحركة الجوية، والملحق الثالث عشر — التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات، والملحق الرابع عشر — المطارات.

٤- **تحث** جميع الدول المتعاقدة على أن تحيل الى الايكاف في الوقت المناسب جميع المعلومات والوثائق المتعلقة بإعداد وتنفيذ بعثات التدقيق، وأن تواظب على تحديث هذه المعلومات، وذلك لضمان تنفيذ البرنامج بفعالية وكفاءة.

٥- **يعلن** أن هذا القرار يحل محل القرار ٣٥-٦: الانتقال الى نهج تجميعي شامل لعمليات التدقيق في إطار برنامج الايكاف العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

٦- **تطلب** الى المجلس أن يقدم الى الدورة العادية المقبلة للجمعية العمومية تقريراً عن خطط التنفيذ العام لنهج التدقيق الجديد هذا يبدأ في سنة ٢٠١١.

— انتهى —